

882 - شرح مختصر صحيح مسلم) كتاب الأطعمة: باب: التسمية

على الطعام (الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - [00:00:01](#)

في كتابه مختصر صحيح مسلم كتاب الاطعمة باب التسمية على الطعام عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي - [00:00:44](#)

كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي - [00:01:06](#)

ليستحل به فاخذت بيدي والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها وفي رواية ثم ذكر اسم الله واكل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:27](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله - [00:01:54](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الاطعمة اي في بيان الاحكام والاداب التي تتعلق بالطعمة والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [00:02:19](#)

ويقول جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا القرآن الكريم وكذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيهما اداب واحكام كثيرة تتعلق الاطعمة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب - [00:02:50](#)

وقيام المسلم بهذه الاحكام والاداب التي تتعلق بالطعمة يتحقق له في ذلك خير كثير ومن اعظم ما يكون في هذا الباب تجنب الحرام تجنب الحرام فان كل جسد قام على السحت فالنار اولى به. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:11](#)

وكلما كان المرء عظيم العناية باحكام الطعام وادابه كان ذلك اعظم بركة له في صحته وعافيته ايضا في عبادته وقبول دعائه. لان الطعام الطعام الخبيث من موجبات رد الدعاء وعدم التسمية على الطعام - [00:03:44](#)

من موجبات مشاركة الشيطان ولهذا ترك الاداب والاحكام التي تتعلق بالطعام وعدم العناية بها فيها مضرّة على الانسان عظيمة وهذا يبين ان الشريعة شريعة الاسلام آتت بما يحفظ على العباد صحتهم وعافيتهم وحياتهم وما يحقق لهم البركة - [00:04:14](#)

العظيمة قال باب التسمية على الطعام اي ان يذكر اسم الله سبحانه وتعالى ان يسمى ان يقول بسم الله عند بداية طعامه وفي التسمية عند الطعام فوائد عظيمة اهمها فائدتان - [00:04:45](#)

جاءت بهما النصوص الاولى طرد الشيطان وابعاده فلا يتمكن من المشاركة مع مع الطاعن في طعامه التسمية تبعد عن انسان الشيطان وان لم يسمى ادرك الشيطان من طعامه ما ادرك - [00:05:10](#)

وشاركه في طعامه والفائدة الثانية حصول البركة حصول البركة في الطعام فاذا سمي على الطعام بورك له في طعامه فهاتان

فائدتان عظيمتان تترتبان على التسمية على الطعام ان يكون ذلك مبعدا للشيطان وان يكون ذلك ايضا من موجبات حصول -

[00:05:39](#)

البركة العظيمة له في طعامه قال عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده - [00:06:10](#)

وهذا من ادب الصحابة الرفيع مع النبي عليه الصلاة والسلام قال وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنما تدفع يعني كمسرة كان شخصا يدفعها من من ورائها يسرعها فذهبت لتضع يدها في الطعام - [00:06:33](#)

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كأنما يدفع فاخذ بيده فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه - [00:07:03](#)

وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل بي فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يديها اه هذه الجارية وذاك الاعرابي دفعهما - [00:07:20](#)

الشيطان نفعهما الشيطان في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وفي الطعام الذي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ليستحل به ذلك الطعام استحل به طعاما بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:46](#)

فدفعهما ليستحل بهما ذلك الطعام وهذا يستفاد منه فائدة مهمة في هذا الباب ان التسمية لا تكفي من بعض الطاعمين بل كل طاعم لا بد ان ان يسمي اذا كان الاب واهله وولده - [00:08:06](#)

على سفرة الطعام لا يكفي ان يسمي الوالد او تسمي الام بل كل واحد منهم يسمى الصغير والكبير لماذا؟ لان ان ترك وان ترك واحد منهم التسمية ماذا يحدث يستحل الشيطان الطعام به - [00:08:25](#)

ويشارك في الطعام من خلاله من خلال هذا الذي لم يسمه من خلال هذا الذي وضع يده في الطعام بدون تسمية فالشيطان يشارك من تلك الجهة فالتحصين التام للطعام ان لا يأكل منه الشيطان - [00:08:49](#)

هو ان يسمي كل الطاعمين مجتمعين على السفرة ان يسمي كلهم كل واحد يبدأ طعامه بالتسمية ان ترك واحد منهم التسمية فان الشيطان يستحل ذلك الطعام من من جهته وتكون المشاركة مشاركة الشيطان للطعام من تلك الجهة - [00:09:06](#)

قال وفي رواية ثم ذكر اسم الله واكل ثم ذكر اسم الله واكل اي النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث فيه ان التسمية لابد منها عند الطعام وان من فوائدها - [00:09:36](#)

انها تبعد الشيطان فلا يدرك آآ فلا يدرك من ذلك الطعام شيئا قال رحمه الله عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:53](#)

اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت - [00:10:15](#)

واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ثم اورد هذا الحديث حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته - [00:10:34](#)

فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء لا مبيت لكم ولا عشاء اذا التسمية عند دخول البيت لا تمكن الشيطان من دخوله - [00:10:53](#)

والتسمية عند الطعام لا تمكن الشيطان من تناول شيء منه فهذا يدل على اهمية التسمية وعظم شأنها عند دخول البيت وعند تناول الطعام وان المسلم ان سمي عند دخول بيته وان سمي عند طعامه - [00:11:13](#)

لم يتمكن الشيطان الحاضر عنده من اكل ولا دخول واخبر الشياطين بحال هذا البيت وحال هذا الطعام انه محصن وانه لا سبيل لكم لا على البيت ولا على الطعام الذي فيه. لا مبيت لكم - [00:11:35](#)

ولا عشاء لا مبيت لكم ولا عشاء قال واذا دخل فلم يذكر الله عز وجل عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند

طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت - 00:11:55

والعشاء فلم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء لك ان تسأل هنا لما يقول الشيطان ادركتم المبيت ويقول الشيطان

ادركتم المبيت والعشاء يعني هو الطعام ام هؤلاء الذين - 00:12:15

يدخلون بيته يشاركونه في مبيته وكم هؤلاء الذين سيدخلون بيته اذا ترك التسمية ويشاركونه في طعامه كم عددهم؟ قال ادركتم ما

قال ادركت ولا ادركتم؟ قال ادركتم معنى ذلك يا جماعة - 00:12:38

وربما الانسان يعني يكون يشح بطعامه على بعض الاتقياء ان يشاركوا فيه واذا ترك التسمية مكن الشياطين مكن الشياطين ان ان

يشاركوه في في في طعامه. فترك التسمية ترك التسمية هذا فيه اذن للشياطين بالدخول - 00:13:01

وعند الطعام ترك التسمية هذا فيه اذن لهم او تمكين لهم. تمكين لهم من الطعام والله سبحانه وتعالى قال في القرآن في سورة

الاسراء واستفزز من استطعت منهم بصوتك - 00:13:27

واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم بالاموال والاولاد واعدهم وما يعدهما الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

عدد من المفسرين ذكروا حديث جابر هذا عند هذه الاية لان المعنى الذي في الحديث هو في الاية ايضا - 00:13:47

وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ثم قال بعدها ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال بعض

المفسرين اي الذين يذكرون الله فعبادي اي الذين يذكرون الله ليس لك عليهم سلطان لانهم حصنوا بالذكر - 00:14:13

وتحصنوا بذكر الله سبحانه وتعالى فلا يكون للشيطان سبيل لتلك المشاركة لا في الاموال ولا في الاولاد واذا ترك المرء التسمية اذا

ترك المرء التسمية ادرك الشيطان المبيت وادرك ايضا - 00:14:37

اه ادرك المبيت وادرك ايضا الطعام قال رحمه الله باب الاكل باليمين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه - 00:14:56

واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله واذا نسي التسمية الانسان عظة للنسيان اذا نسي التسمية في

اول الطعام فان السنة جاءت ان يسمي في اه في اثناء الطعام - 00:15:21

بان يقول بسم الله اولي اوله واخره فيأتي بالتسمية ولهذا جاء في سنن ابي داود باسناد ثابت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلم يذكر اسم الله - 00:15:42

اه اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله واخره لا اوله واخره قال رحمه الله

باب الاكل باليمين - 00:16:01

وهذا ايضا من من اداب الطعام العظيمة وهو واجب ان ان يأكل بيمينه ولا يجوز له ان يأكل بشماله لا يجوز له ان يأكل بشماله وظاهر

الادلة ان الاكل باليمين واجب وان الاكل بالشمال لا يجوز - 00:16:20

وسأتي ما ما في في هذه الاحاديث ما يفيد ذلك ويؤكد ان هذا من الواجبات قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال - 00:16:48

اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه فليأكل بيمينه. هذا امر الاصل في الامر الوجوب قال فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان

الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وهذا ايضا مما يؤكد انه واجب ترك التشبه بالشيطان واجب - 00:17:02

الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله فلا يجوز ان يتشبه اه الشيطان فيأكل بالشمال فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله فهذا

ايضا مما يؤكد ان هذا الامر واجب. نعم قال رحمه الله - 00:17:28

عن اياس بن سلمة بن الاكوع رضي الله عنهما ان اباه حدثه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك

قال لا استطيع قال لاستطعت - 00:17:51

ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الا فيه وهذا الحديث يذكر فيه سلمة رضي الله عنه ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم

بشماله فقال كل بيمينك - 00:18:11

وهذا امر والامر الاصل فيه انه للوجوب. قال كل بيمينك قال لا استطيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستطعت وهذا دعاء عليه قال ما استطعت ما منعه الا الكبر - [00:18:28](#)

ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه اما انها شلت او حصل لها امر فما رفع يده الى فيه قال ما منعه الا الكبر وهذا فيه آآ جانب مهم - [00:18:47](#)

خطورة من يتكبر على الحق خطورة من يتكبر على الحق لانه هناك فرق نعم بين شخص ما يأكل بيمينه لكونه جاهل بالحكم مثلا يكون الجاهل بالحكم او ان مثلا شخص آآ نعم شخص يأكل بالشمال - [00:19:03](#)

لانه جاهل بالحكم او ان شخصا يأكل بشماله لان في يمينه اصابة لا يتمكن ان ان يأكل بها فهذا لا حرج لا حرج عليه والجاهل يعلم. لكن المصيبة المتكبر المصيبة المتكبر - [00:19:30](#)

الذي والنبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر ما هو بطر الحق وغمط الناس. بطر الحق يذكر له الحق يذكر له سنة يذكر له مثلا الاحاديث اه وان هذه اكلة الشيطان وان هذا الشيطان يشرب بشماله وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وان - [00:19:55](#) ولا ولا يبالي بذلك ولا يرفع بذلك رأسا هنا المصيبة هذا كبر فاذا كان الذي يحمل المرء على رد هذه السنة الكبر فهذا في غاية الخطورة مثل حال هذا الرجل الذي في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

امره ان يأكل بيمينه فلم ياتمر وقال لا استطيع قالها عن كبر لا عن عدم قدرة قالها عن كبرنا لا عن عدم قدرة عن آآ على الاكل باليمين فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:33](#)

اه قال لا استطعت فما رفعها الى فيه قال رحمه الله باب الاكل مما يلي الاكل عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهما قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

وكانت يدي تطيش في الصحيفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك قال باب الاكل مما يلي الاكل وهذا ايضا من اه سنن الاكل وادابه ان الاكل ياكل مما يليه لا يمد يده الى الجهة الاخرى او - [00:21:14](#)

الجوانب الاخرى من الصحيفة وانما يأكل من الجانب الذي يليه و اورد حديث عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت في حجر رسول الله يعني في حضنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:39](#)

وكانت يدي تطيش في الصحيفة معنى تطيش في الصحف فان مرة يأكل مما يليه ومرة يأكل مما لا يليه من النواحي الاخرى والجوانب الاخرى يمد يده هنا يمد يده هنا - [00:21:59](#)

وهذا قد يفعل بعض اه الصغار والصغير لابد ان يؤدب لا بد ان يعلم لا بد ان ان يوجه مرة اخرى وثالثة حتى يستقيم على آآ ومن الصغار من يحتاج الى من رأت ومنهم من يكفيه مرة يتفاوتون - [00:22:15](#)

لكن لابد من التربية والتعليم هذا الذي هو عمرو عمر ابن ابي سلمة تلك المرة الواحدة كفته في هذا الباب ولهذا جاء في بعض روايات الحديث قال فما زالت طعمتي بعد - [00:22:36](#)

ما زالت ما زالت طعمتي بعد ما زلت اكل على هذه الطريقة. منذ سمعت يعني منذ سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام اول مرة وهو على هذه الطريق فبعض الصغار من مرة واحدة - [00:22:52](#)

يستقيم على الامر وهم منهم من يحتاج الى مرة وثانية وثالثة ورابعة حتى يتنبه قال وكانت يدي تطيش في الصحيفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. هذي كم سنة - [00:23:07](#)

نعم ثلاث في رواية للحديث عند النسائي وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ادنه يا بني وسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك اجتمع في آآ توجيه النبي صلى الله عليه وسلم وارشاده لعمر - [00:23:35](#)

ابن ابي سلمة اربعة اداب اربعة اداب من اداب الطعام الادب الاول الدنو ما يمد يده من بعد وانما يدنو والذين على الطعام يتقاربون على الطعام ويدنون منه فهذه من سنن الطعام - [00:23:55](#)

السنة الثانية التسمية ان يقول بسم الله وهذا كما تقدم مطلوب من كل الطاعنين كل الاكلين كل واحد منهم يسمى لان ان ترك واحدا

منهما التسمية فان الشيطان يستحل الطعام من جهته - [00:24:18](#)

الامر الثالث الاكل باليمين الاكل باليمين. وقال وكل بيمينك و الامر الرابع كل مما يليك يعني الجانب الذي يلي الاكل في الصفحة لا يجعل يده تروح تذهب هنا وهناك وانما يأكل - [00:24:39](#)

من الجانب الذي يليه في الصفحة في الصفحة فهذه اربعة اداب اه اجتمعت في هذا الحديث حديث عمر ابن ابي سلمة قال رحمه الله باب الاكل بثلاث اصابع عن كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:25:02](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع ويلق يده قبل ان يمسحها قال باب الاكل ثلاث اصابع الاكل بثلاث اصابع وهذا ايضا من اداب الاكل واورد حديث كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع -

[00:25:22](#)

ويلق يده قبل ان يمسحها اجتمع في هذا الحديث اربان من اداب الطعام الادب الاول الاكل بثلاث اصابع لكن بثلاث اصابع ثلاث اصابع الابهام والسبابة والوسطى الابهام والسبابة والوسطى فكان هديه عليه الصلاة والسلام يأكل - [00:25:51](#)

هذه اه الثلاث اه الثلاث الاصابع صلوات الله وسلامه عليه والسنة الاخرى الاعقل اليد قبل ان يمسحها لانه سيبقى بها من اثار الطعام فمن هديه انه عليه الصلاة والسلام يلحقها واخبر كما سيأتي في حديث اخر عنه عليه الصلاة والسلام - [00:26:19](#)

ان ذلك من اجل ان يدرك البركة لا يدري الانسان آاه البركة في اي طعام. قد يكون البركة العظيمة في هذا الذي علق بالاصابع قد تكون البركة في هذا الذي عرق في اصابعه فلا يترك هذا يلحق اصابعه - [00:26:44](#)

اكراما للنعمة وادراكا البركة قال رحمه الله باب اذا اكل فليلق يده او يلحقها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما - [00:27:01](#)

فلا يمزح يده حتى يلحقها او يلحقها قال باب اذا اكل فليلق يده او يلحقها لا اقل اليد تقدم في حديث كعب وجاء في احاديث عديدة منها حديث ابن عباس وايضا سيأتي حديث - [00:27:23](#)

اه جابر ففي احاديث عديدة عن نبينا عليه الصلاة والسلام في الامر باللق اليد وايضا ان ذلك كان من فعله عليه الصلاة والسلام كما تقدم في حديث كعب قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما - [00:27:48](#)

فلا يمسخ يده حتى يلحقها او يلحقها هو بنفسه او يلحقها من عنده من اهل او ولد او نحو ذلك نعم قال رحمه الله باب لا قل اصابعي والصفحة - [00:28:12](#)

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلاق الاصابع والصفحة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة قال باب لعقل اصابع والصفحة هذا فيه زيادة الصفحة الوعاء الذي فيه الطعام - [00:28:31](#)

ايضا اه بعد الفراغ من اكله يعلق بجلوانه شئ من الطعام فهذه تعلق وذلك لادراك البركة مثل ما في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلق الاصابع والصفحة - [00:28:52](#)

وقال انكم لا تدرون في ايه البركة؟ يعني في اي الطعام البركة قد يكون تكون البركة في هذا الذي علق في اطراف الصفحة قد يكون بركة فيه فلا يترك الانسان ولا قليلا - [00:29:12](#)

آأ طلبا حصول بركة في الطعام التي لا يدري اين تكون قد تكون في هذا الذي علق بالاصابع او علق بالصفحة نعم قال رحمه الله باب مسح اللقمة اذا سقطت واكلها - [00:29:27](#)

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شئ من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط - [00:29:46](#)

ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة قال باب مسح اللقمة اذا سقطت واكلها وهذا ايضا من السنن والاداب المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام اذا سقطت اللقمة من يد الطاعم - [00:30:04](#)

والسنة ان يأخذها وان كان علق بها شئ يميظ الاذى عنها مع ان الان يعني كثير من الناس يأكلون على سفر جديدة نظيفة تستعمل

لاول مرة ويسقط الطعام وتأنف نفسه الواحد منهم ان يأكل - [00:30:33](#)

من الطعام الذي سقط على السفرة وهي نظيفة تستعمل لاول مرة والهدي انه اذا سقطت وعلق بها شئ معناه في ارض في ارض او في شئ قد لا يكون آآ - [00:30:56](#)

نظيفا بحيث يعلق بها شئ فامر ان يماط عنها الاذى الذي علق وتؤكل فكيف الشام بماذا بالسفرة النظيفة التي التي لم تستعمل الا لاول مرة ومع ذلك يأنف يعني كثير من الناس ان ان يأكل من الطعام الذي يسقط على - [00:31:12](#)

السفرة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم من ان يؤكل قال ان اه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شئ من شأنه - [00:31:34](#)

كل شئ من شأنه اذا حاجة الانسان ماسة للتحصن من الشيطان لن يحضر في كل شئ من شأن دخوله خروجه ركوبة الى غير ذلك يحضر يحضر للاذى يحضر للشر يحتاج الانسان ان يحصن نفسه منه - [00:31:48](#)

حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمطها فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليعلق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة وهذا نظير الاحاديث المتقدمة في - [00:32:07](#)

لاقي اليد قال رحمه الله باب الحمد لله على الاكل والشرب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد - [00:32:34](#)

ان يأكل الاكلة فيحمد الله فيحمد فيحمد عليها او يشرب الشربة فيحمد عليها قال باب في الحمد لله على الاكل والشرب وهذا فيها ان من اه الأمور به من اداب الطعام - [00:32:55](#)

ان المرء اذا اكل يحمد الله على اثر اكله واذا شرب يحمد الله على اثر شربه وان هذا من موجبات واسباب الفوز برضا الله سبحانه وتعالى كما في هذا الحديث - [00:33:21](#)

حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها فهذا من موجبات الفوز برضوان الله سبحانه وتعالى والحمد له صيغ الحمد على الطعام له صيغ جاءت بها احاديث

كثيرة - [00:33:37](#)

فما اتى به منها كفاه وان لم يتيسر له صيغة من تلك الصيغ فانه يكتفي بان يقول الحمد لله يعني يقول الحمد لله يأكل ويحمد الله عز وجل والتسمية في اول الطعام - [00:34:02](#)

والحمد في اخره لها فائدة عظيمة جدا استمع الى ابن القيم رحمه الله يقول وللتسمية باول الطعام والشراب وحمد الله في اخره تأثير عجيب تأثير عجيب في نفعه واستمائه ودفع مضرته - [00:34:21](#)

بنفعه واستمائه ودفع مضرته فينبغي على المسلم ان يحافظ محافظة تامة على الحمد في اخر الطعام والتسمية في اول الطعام وهذا من موجبات البركة ومن موجبات الفوز برضا الله سبحانه وتعالى - [00:34:52](#)

يقول الامام احمد رحمه الله اذا جمع الطعام اربع فقد كمل اذا جمع الطعام اربع فقد كمل اذا ذكر اسم الله في اوله وحمد يا الله في اخره وكثرت عليه الايدي وكان من حل - [00:35:16](#)

فهذه الاربعة اذا اجتمعت في الطعام فقد كمل الطعام ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا الى انفسنا طرفة عين - [00:35:40](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا النية والذرية والعمل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:02](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:36:28](#)